mroftalp htehaB ni knil muideM

11(أنوار السُنّة المحمدية | رياض الصالحين | 6 باب الصبر

أحمد السيد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد - 00:00:00

وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم انا نسألك العافية في الدنيا والاخرة. اللهم انا نسألك العفو والعافية في ديننا ودنيانا واهلينا واموالنا. اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا. واحفظنا من بين ايدينا ومن خلفنا وعن ايماننا وعن شمائلنا ومن فوقنا ونعوذ - 00:00:22

ان نغتال من تحتنا. اما بعد نستعين بالله ونستفتح مجلسا جديدا. من مجالس انوار السنة المحمدية. ومن آآ ايضا تحت العنوان الكبير الاستهداء بالسنة عبر اه تدارس احاديث رياض الصالحين - 00:00:42

قد ذكرت مرارا في بداية الدروس ما ساظل اذكر به وهو ان ابواب الدين التي آآ بدأ بها النووي رحمه الله في رياض الصالحين الاخلاص الصبر والان سيدخل الى الصدق. والتوبة والمراقبة وما الى ذلك. هذه - 00:01:00

ابواب هي من اهم الابواب التي ينبغي ان تدرس ويعتنى بها ويربى عليها طلاب العلم ويتعلمونها وان تدريس العلوم الاسلامية دون المرور على هذه الابواب دون المرور على هذه الابواب مرور تعلم ومرور دراسة هو خلل كبير - 00:01:26

وخلل يؤدي الى نتائج سيئة في مخرجات طلب العلم عند من يطلب العلم فمن يظن ان طلب العلم هو يعني مجرد دراسة الفقه والعقيدة وعلوم القرآن اصول التفسير وما الى ذلك - 00:01:47

ياخذ التدرج المعروف والكتب والشروحات والحواشي. ويظن انه يحوز العلم فقد اخطأ فهو قد حاز جانبا من جوانب العلم وبقي ما هو اهم منه ما هو اهم منه ولاحظوا ما هو اهم منه انا ما اتحدث الان ما هو اهم منه من جهة الموعظة - 00:02:02

هو موعظة ترقق القلب لا وان من جهة العلم نفسه نعم هذا من العلم الذي ينبغي ان يعلم وينبغي ان يعتنى به فان قلت ولكن هذه ابواب معلومة ومعروفة نحن نبحث عن المسائل العلمية المستجدة التي مستجدة على على النفس على الذهن آآ يعني آآ يتفاعل معها الطالب بطريقة معينة - 00:02:21

لك لقد جاء جبريل الى محمد صلى الله عليه وسلم في مرحلة اه بعد مرحلة من النبوة. مرحلة من اسلام الصحابة بعد مرحلة من تعلم الصحابة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:47

ثم جاء جبريل ليعلم الصحابة دينهم وكان التعليم هذا هو في الاسلام والايمان والاحسان القصة المعروفة بين جبريل وبين النبي صلى الله عليه وسلم اللي هي بينما كنا آآ نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر الى اخر الحديث المعروف - 00:03:08

وفيه سؤال عن الاحسان فقال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك وفيه سؤال عن الساعة وعن اشراطها. ثم بعد ذلك قال هذا جبريل جاء يعلمكم دينكم - 00:03:28

لاحظ يعلم هذا امر يعلم وهذه مقامات الامور المتعلقة بالقلوب وما الى ذلك هذه امور تعلم هذه امور تعلم ويجب على طلاب العلم ان يعلموها ولاجل ذلك فان من اهم صور التجديد المحتاج اليه - 00:03:42

في او المحتاج اليها في هذا الزمن في سياق تنشئة الطلاب وتعليمهم ان يدخل في مناهج التعليم الشرعية ما نتكلم عن مناهج

التعليم النظامية والاكاديمية لانه هذي اصلا لا لا تعتني اصلا بفكرة - 00:04:04
ان يعني ان يخرج الانسان مسلما صادقا يعني عارف خاشعا قانتا. يعني نظام تعليمي معين يعني متصل مع فكرة الدولة الحديثة والخروج والوظائف وما الى ذلك والدخول في قظية هذا شي اخر احنا ما نتكلم عنه الان احنا نتكلم - 00:04:26
عن العلم الشرعي الذي يتعلمه الانسان يبتغي به وجه الله يصل الى آآ ما هو معلوم من ثمرات العلم يجب ان تدخل هذه الامور او هذه المواد وهذه العلوم في اساس المناهج وفي اساس سلم العلم - 00:04:44
ولا يكون دخولها كما قلت من باب فقط هدف ترقيق القلب انه يعني مثلا مثلا يكون احنا عندنا برنامج علمي لكن ما ننسى جعلنا مجلس ايماني في الاسبوع من باب انه يعني تعرف الموعظة هذا جيد ممتاز ورائع وجميل ويجب ان يكون - 00:05:01
لكن لا انا اقصد حتى في سلم العلم في سلم العلم كما يدرس طالب اه كتابا فقهيا في المذهب يتعب في تفكيك العبارات وفي الحواشي وفي شروحات وكذا والى اخره - 00:05:18
خطيب آآ فكذلك يدرس رياض الصالحين دراسة كاملة يتعلم قواعد الدين الكبرى ويتعلم الاداب ويتعلم يعني هذي امور تدرس دراسة. سواء كتاب رياض الصالحين او غيره. يعني اعظم البركة ان تكون - 00:05:31
ان يكون دراسة هذه الابواب من مرجعية الوحي لانه هذي الابواب كتب فيها العلماء كذلك والكتابات مختلفة فيها كتابات صافية وفيها كتابات فيها كدر وفيها اشكال وفيها كذا ولا تخلو من فائدة لكن الاعظم من ذلك ان يكون دراسة هذه الابواب عبر احاديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:49
حتى هنا نلاحظ انه النووي رحمه الله يأتي بايات من القرآن يعني ليست فقط خاصة بالحديث النبوي. فهذه مقدمة ذكرتها مرارا بشكل مختصر في الدروس الماظية. ولعلي اذكر بها في بعظ الدروس القادمة كذلك - 00:06:09
حتى يعني آآ يؤكد على اهميتها دائما لا زلنا في باب الصبر وقد اطلنا فيه كثيرا. آآ وهو حري بذلك. قال النووي رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - 00:06:24
طبعا هذا الحديث التاسع والاربعون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده وماله حتى يلقى الله - 00:06:40
وتعالى وما عليه خطيئة رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح. هذا الحديث اخرجه الترمذي من طريق آآ محمد بن عمر عن ابي سلمة عن ابي هريرة محمد ابن عمرو ابن علقة عن ابي سلمة عن ابي هريرة. هذي السلسلة مشهورة جدا - 00:06:53
وهي سلسلة حسنة جيدة الاسناد فالاحاديث المروية بها في الجملة احاديث جيدة كثيرة ولم اقل جيدة يعني هي ليست في اصح شيء. ليست في اعلى الدرجات الصحة. وكذلك لا ليست بالضعيفة. وانما هي من الاحاديث الجيدة التي - 00:07:10
يحتج بها في الجملة يعني وهذا الحديث صححه الترمذي كذلك. وتصحيح الترمذي تصحيح له قيمة وله وزنه. اه ومن يصف الترمذي رحمه الله بالتساهل فغالبا غالبا وصف الترمذي بالتساهل بسبب آآ المراجعة عليه في الاحاديث التي حكم عليها بالحسن فقط - 00:07:29
لان الترمذي يقول عن احاديث كثيرة يقول هذا حديث حسن. حسن حسن. ولما تبحث في الاسناد تجد فيه بشكل واضح رجل ضعيف احيانا احيانا يقول حسن بصورة واضحة يعني بدون تدقيق كبير يكون فيه انقطاع في الاسناد - 00:07:56
وانت تكون قد درست ان الحسن هو ايش ما اتصل اسناده اول شي ها برواية العدل الذي خف ظبطه عن مثله من غير شذوذ ولا علة. فاذا وجدت في الاسناد راويا ضعيفا اه - 00:08:12
آآ فكيف يقول الترمذي عن حديث انه حسن؟ هو مشهور الضعف الراوي او اذا كان منقطعا كيف يقول الترمذي عن حديث او حسن؟ ومن هذا ومن هنا بدأ الكثير من الشراح او المحققين او يعني - 00:08:27
يتعقبون الترمذي او يصفونه بالتساهل الامر حقيقة ليس في هذه الجهة اصلا. وانما الجهة الحقيقية والواضحة اصلا عند التحقيق والتحرير في معنى قول الترمذي حسن ما الذي يريده الترمذي بقوله حسن؟ هل يريد به الحسن بهذا المعنى او بهذا الاصطلاح ام لا -

00:08:45
والامر الواضح الذي اصلا هو بالنص وليس بالاجتهاد الترمذي انه لم لم يعرف الحسن بهذا المعنى. وبالتالي هو حين يقول حسن فهو لا يعني ان الحديث ليس فيه ضعف ولا يعني ان الحديث ليس فيه ضعف - 00:09:10
من نبه على ذلك واشار اليه ووضحه الامام بن رجب في شرحه للترمذي واحنا ما نبغى نتوسع اكثر من كذا لكن الشاهد ان الترمذي اذا حكم على الحديث بانه وصحيح - 00:09:26
جيد سواء قال حسن صحيح او قال حسن صحيح غريب او قال صحيح غريب. المهم يقول كلمة صحيح فالاغلب ان الحديث يكون صحيحا الاغلب ان الحديث يكون صحيحا وان كان حكمه في هذا ليس مثل حكم البخاري ولا مثل حكم - 00:09:38
يعني اه الامام احمد وامثالهما. وبالتالي يوجد بعض الاحاديث التي حكم عليها بانها صحيحة يخالف فيها ويكون الراجح انها ضعيفة لكنها بالنسبة في المجموع هي نسبة قليلة اما اذا قال حسن او حسن غريب - 00:09:57
جيد بدون ما يقول كلمة صحيح فهو لا يقصد ان الحديث صحيح اصلا ولا يقصد ان الحديث حسن باعتبار المتأخرين وما يقصد هذا المعنى اصلا وبالتالي لما يأتي شخص فيقول حسنه الترمذي وهو كما قال - 00:10:18
او يقول حسنه الترمذي وليس كما قال والصحيح انه ليس كما قلت انت واضح لان هو الترمذي لا يريد بهذا المعنى. ما يعني يفهم في عند التحقيق هذي خلاصة والكلام يعني اكثر من ذلك بكثير. دروس رياض الصالحين احنا يصير فيها اشارة الى - 00:10:33
الحادث التي ليست في الصحيحين من ناحية الصحة والضعف غالبا يعني لكن بدون توسع يعني الى هذا الحد يكفي خلاص بدون ما نتوسع اكثر من كذا. طيب اه من ناحية الحديث اه قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يزال البلاء - 00:10:56
بالمؤمن والمؤمن في نفسه وولده وماله حتى يلقى الله تعالى وما عليه خطيئة احنا طبعا مر معنا في الاحاديث الماظية ان من اعظم ثمرات البلاء تكفير الذنوب وان المؤمن اذا وافى الله يوم القيامة - 00:11:13
ورأى مقدار الحسنات ومقدار السيئات التي ازيحت عن آآ صحيفته بسبب الابتلاءات التي ابتلي بها قد يتمنى مزيدا من من الابتلاء ويقول يا ليت المرض استمر يا ليت التعب اشتد يا ليت كذا - 00:11:33
لم يزل تمام هذا سبق وذكرته مرارا. لكن الحديث هذا فيه بعض الجوانب الجديدة منها ما يستفاد من قوله صلى الله عليه وسلم ما يزال ما يزال اللي تفيد ايش - 00:11:55
استمرار والتي يفهم منها ان آآ طول البلاء له اعتبار اكثر في في تكفير السيئات يعني وجود البلاء شيء؟ واستمرار البلاء درجة اعلى فلذلك اولا الانسان ما يكره اه نزول اه يعني الشدة مرض ايا كان - 00:12:13
هذا واحد الامر الثاني لو طال امدها وايضا لا يكره ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يزال ما يزال البلاء بالمؤمن. هذا اولا الامر الثاني المستفاد من الحديث - 00:12:39
آآ كزيادة في قضية باب البلاء والصبر. اللي هو تنوع وانواع تنوع وجوه وابواب البلاء انه قال في نفسه وولده وماله وهذا يدل ان الابتلاءات التي تأتي للمؤمن هي ابتلاءات متنوعة. يعني الابتلاء ليس بالضرورة ان يأتي للنفس بشكل مباشر - 00:12:55
قد يكون بلاء الانسان الذي يرفعه في الاخرة ويكفر عنه سيئاته سيئاته وبلاء في ولده في نفسه وولده وماله وقد يكون البلاء في المال وقد يكون البلاء في النفس وقد تجتمع على الانسان الانواع الثلاثة - 00:13:17
وهناك وجوه اخرى للبلاء لم تذكر في هذا الحديث. ايش هي جيد السراء والضراء هذا نوع فيه وجوه اخرى مذكورة في اية سورة البقرة. ايوه اللي هي انواع الشدائد التي يمكن ان تأتي. بغض النظر عن ان تأتي على النفس او على الولد. لكن ولنبلونكم بشيء - 00:13:38
من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وهذي كلها مهم انها تكون مستحضرة انه ترى البلاء فيه دائرة واسعة اولا من حيث هو قد يكون اه بالخوف وقد يكون بالجوع - 00:14:02
وقد يكون بفقدان الاحبة نقصد من الاموال والانفس وقد يكون بنقص الاموال او نقص الثمرات ومن جهة اخرى قد يكون على النفس

وقد يكون على الولد وقد يكون في المال - 00:14:22
ومن جهة ثالثة قد يأتي قصيرا وقد يمتد ويطول ومن جهة رابعة قد يكون بالضراء ها وما يتعلق بها من احوال في اللي هي البأساء والزلزلة وما الى ذلك. وقد يكون بالسراء - 00:14:36
باب البلاء في الاسلام باب واسع جدا وهو باب اختبار لكن هذه الابتلاءات المتعلقة بنقص الاموال والانفس والثمرات وما الى ذلك هي هي لها ثمرات من اعظمها كما سلف ومر ايش - 00:14:55
تكفير السيئات والخطايا. هذا الحديث يستفاد منه ان طول البلاء قد يكون قد تكون ثمرة طول البلاء مغفرة جميع الذنوب والخطايا ليس فقط يعني ايش؟ ان تكفر بعض السيئات وانما ما يزال البلاء بالمؤمن ها - 00:15:10
حتى يلقى الله تعالى وما عليه خطيئة يعني قد يصل الامر بالبلاء الى ان يكون سببا لمحو جميع السيئات من رحمة الله سبحانه آآ وتعالى يعني هذا كله من رحمة الله سبحانه وتعالى. طيب ثم قال النووي رحمه الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم عيينة بن حصن - 00:15:33
هذا مر معنا قريبا نوعين من الحصن ها في قسمة اه غنائم حنين هذه معاوية بن حصن فنزل على ابن اخيه الحجر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر - 00:15:57
رضي الله عنه وكان القراء اصحاب مجلس عمر رضي الله عنه مشاورته كهولا كانوا او شبانا وقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي لك وجه عند هذا الامير فاستأذن لي عليه - 00:16:13
فاستأذن فاذن له عمر فلما دخل قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكموا فينا بالعدل فغضب عمر رضي الله تعالى عنه حتى هم ان يوقع به - 00:16:29
فقاله الحر يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها - 00:16:45
وكان وقافا عند كتاب الله تعالى اخرجه البخاري هذا الحديث عظيم في فوائد كثيرة وعبر ودروس متعددة لكن السؤال هو لماذا اخرجه النووي رحمه الله في باب الصبر واضح صح - 00:17:01
تتذكروا لما تكلمنا قبل ايام انه آآ معاذ بالله واتسكر معاك بسام قبل ايام لما تكلمنا انه ميزة حفظ الحديث انه انه ايوه انه يستحضر الحافظ الاحاديث المتعلقة بباب معين وان لم يأتي في الحديث - 00:17:31
لفظ يعني هذا الحديث ما فيه كلمة الصبر صح؟ ما في كلمة الصبر ولا في مثلا لفظ نبوي انه من صبر او كذا لا ولكن لانه يعرف الاحاديث النبوية فالتقط هذه القصة - 00:17:49
التي تدل على الصبر ويستفاد منها الصبر الفكرة هذي ميزة ان يكون له علم بالاحاديث النبوية انه يأتي من يعني الاحاديث في ابواب آآ لا يعني ايش تأتيف بالاستدلال المباشر وهذي ميزة. الامر الثاني - 00:18:04
هو في آآ يعني ايش طباعة الغليظة لبعض الناس والعجيبة يعني ابن حصن حتى في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كان له بعض المواقف الصعبة وكان هو من المؤلفة قلوبهم - 00:18:25
اعطي مئة من الابل وبعد ذلك بعد ذلك بعد زمن جاء عند عمر وتعامل معه بهذه الطريقة. وهذا اولا يدل على قوته هو وغلظته وشفائه لانه ما احد يقدر يقول لعمر - 00:18:42
والله ما تحكم بيننا بالعدل ولا تعطينا الجزم مر معنا في خير القرون قصص عمر لا لا قصص عمر طبيعة تفاعل يعني مين اللي يقدر يقول للعمر هذي فهذا دليل على - 00:19:00
غلطت الاعراب وجفائهم هذا من هذا من رؤوس الاية شفت اللي قال الاعراب في زمن النبي صلى الله عليه وسلم هذا من رؤوس الاعراب من كبارهم من عظمائهم من صميمهم يعني - 00:19:14
فجاء الى عمر قال والله ما تعطينا الجزم ولا تحكم بيننا بالعدل فهم عمر ان يوقع به الامر العجيب هو تتذكروا لما تكلمنا ايظا في

اللقاء الماظي عن اهمية سيطرة الانسان على - 00:19:26
دواعي النفس ومن اشدها الغضب ومن هنا يعني يأتي تأتي وصية النبي صلى الله عليه وسلم كون الانسان يتهم بهذا الاتهام ويقال له في وجهه لا وامام مجلس الناس. ها - 00:19:48
امام مجلس الناس يقال له في الوجه بهذه الطريقة وثم هذه المقولة كاذبة يعني انت تطعن في في عدل عمر؟ شوف واحد ثاني لكن عمر رمز العدل ها تطعن في في عدن فهو - 00:20:03
طعن اه فاسد وجرأة وعدم اتخاذ اي اسلوب من اساليب الادب وامام الناس اه ومع ذلك وعمر عمر الذي اصلا هو شديد ويغضب رضي الله تعالى عنه. ومع ذلك لما تليت عليه هذه الاية - 00:20:18
خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين ما جاوزها ما جاوزها انتهى يعني هذه الاية قطعت دواعي الحركة النفسية الطبيعية عند عمر والسؤال المهم الذي ينبغي ان نفكر فيه دائما - 00:20:40
هل طبيعة تفاعلنا مع القرآن في مثل هذه الطبيعة هل ترسم الايات حدود طريقنا هل هناك امتزاج بين التوجيه القرآني وبين الحركة اليومية للانسان بحيث انه اذا تجاوز من هنا تأتي الاية فتوقفه من هناك واذا قصر من هنا تأتي الاية فتدفعه - 00:21:03
ليتقدم او لا وبرأيي ان هذا المقياس هو من اهم المقاييس التي تقاس بها آآ نجاحات الحالات الدعوية والاسلامية والاصلاحية متى كان اي تكوين اسلامي يظهر فيه هذا المقياس تحديدا فاعلم انه تكوين ناجح - 00:21:30
تكوين ناجح عاد واقف على هذا الثغر او على هذا الثغر هذا تكوين ناجح. من اي تكوين او مكون اسلامي يكون او حتى بيئة اسرة ها اسرة في البيت ايا كان حتى لو زوجين - 00:21:58
يكون ما جاء في كتاب الله هو المقدم لهم والمؤخر لهم فيما يأتون ويذرون فاعلم ان هذا هذه البيئة هي بيئة صالحة وهي بيئة تسير بطريقة صحيحة ومتى وجدت ان القرآن - 00:22:15
صار يأخذ محلا ادنى من ذلك ها احنا ما نتكلم الان عن من يهجرون القرآن تماما لا صاروا يأخذوا محلا ادنى من ذلك بمعنى انه يكون مثلا موضوعا للحفظ فقط - 00:22:40
او موضوع للتلاوة اللي هي يلتمس فيها الاجر آآ بسبب الحسنات يا ابي سبع اقصد الاحرف القرآن الايات ها هذا خير لا يشك لا يشك فيه الانسان. ولكنه دون ما ينبغي ان يكون عليه حال المؤمن على القرآن - 00:22:54
اما اذا كان الامر ادنى من ذلك كله فلا تسأل عن هذه القضية هذه خارج محل النقاش اصلا طيب وبناء على ذلك الذي ينبغي ان يرفع اليه كل حال آآ يلتمس فيه ان يكون على منهاج النبوة - 00:23:15
ينبغي ان يرفع الى هذه الحالة. ما هي هذه الحال في حال ان يكون القرآن وان تكون ايات القرآن هي الحدود التي ترسم للانسان ما يقف عليه او عنده وما يتجاوز وما يتقدم فيه وما يتأخر - 00:23:37
بناء على ايات القرآن العزيز هذه هي هذي تربية النبي صلى الله عليه وسلم. الحين عمر لما يفعل ذلك عمر يفعل ذلك لانه تربى عند النبي صلى الله عليه وسلم على هذا المعنى - 00:23:56
هذا ليس امرا مفاجئا هذا ليس امرا مفاجئا. ما هو موقف فجأة صار هذا موقف صار بعد مسيرة من التغذي بالقرآن ومن معرفة اصلا هو القرآن كان ينزل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل على الاحداث - 00:24:09
الصحابة اصلا في طبيعة تصورهم عن القرآن هم اصلا تكونوا ونشأوا على قضية انه القرآن مرتبط ايش الحدث بحياتنا بالحركة بالسكون بالسفر بالمجيء الم ينزل القرآن هكذا؟ يعني تنزل الصحابة يذهبون فيأخذون معركة بدر يعودون تنزل سورة الأنفال - 00:24:26
تمام لما ينزل قول الله سبحانه وتعالى واعلموا ان ما غنمتم من شيء من يوم ما تيجوا واعلموا ان ما غنمتم من شيء يجيهم تذكروا الوادي اللي كانوا فيه ووزعت فيه الغنائم - 00:24:55
ها اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى. هم تموا توهم كانوا فيها الان تمام بعد ما تأتي الخمس صفحات هذي في بداية سورة

الانفال بعدين يأتي يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا - 00:25:07
واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين بعد ما يكون فاهم يعني تعرف هذا كأنك انت مثلا نفترض احنا مثلا رحنا رحلة كذا - 00:25:21
ها كانت الرحلة مثلا عن موضوع معين بعدين كذا مثلا مسؤول الرحلة ولا الشيخ ولا ايا كان يجي يتكلم عن توجيهات نهائية وختام وتعليق على هذا بعدين يوصي باشياء في ذاك الوقت يكون لها قيمتها الوصايا ليش - 00:25:36
لانه هاد تمام لانه احنا امس اجتمعنا مدري ايش وامس كان في كذا وصار في هذا الخطأ وصار في كذا فيجي التنبيه ويجي الكلام ملامس للحدث الساخن في الذهن اللي هو لا يزال - 00:25:53
القرآن هكذا كان ينزل بدل ما يصير كلام فلان ولا كلام فلان ها الناطق به محمد صلى الله عليه وسلم خير المرسلين والمبلغ له جبريل خير الملائكة والمتحدث به هو رب العالمين سبحانه وتعالى او المتكلم به رب العالمين سبحانه وتعالى - 00:26:06
هذا تخيل انت احنا احنا مصبحين اليوم جايين الان على مجلس ولا على درس ها الصحابة يصبحوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يسمعوا ايات ما حد قد سمعه اول مرة. توها نزلت من السماء - 00:26:26
البارحة نزل بها جبريل لاول مرة مثل ما ذكرنا يأتي فيها اسم نبي جديد اول مرة تسمعه. عارف قصة تخيل قصة يوسف اول مرة تسمعها الان نزلت من السماء. فرق - 00:26:44
او تنزل على حدث معين الناس رجعت من احد دماؤها تنزف. صح ولا لا؟ ما بيوت المدينة تألمت الشهداء الكذا الناس مواقف رأوا الرومان ما عصوا التفاف خادم الوليد كذا مقتل حمزة - 00:26:56
بعدين تجي الايات طبعا الناس في ناس مجروحة ومصابة وفي ناس ثبتت وفي ناس فرت جاءت الاية لهم كلهم الايات لهم كلهم تمام عمر كان معاهم رضي الله عنهم. ايش الفكرة؟ الفكرة انه هو اصلا - 00:27:13
هو تربى على هذا المعنى هو تربى انه القرآن ما هو مادة مادة اسلامية بس كذا فاهم انه يعني مثلها مثل الفقه مثل كذا ومادة او ما هو انه سبب للاجور والبركات فقط - 00:27:32
هو تربى اصلا على انه القرآن جاي مفصل على الاحداث وان هو سبب للتوجيه وسبب لرسم الحدود تتجاوز ما تتجاوز تقف تتقدم صح ولا لا وبناء على ذلك من تربى هذه التربية لا يستغرب منه بعد ذلك - 00:27:49
لما تأتي دواعي النفس للانتقام وللبطش ها فيقول له قائل قال الله سبحانه وتعالى خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وهذا من الجاهلين لا يستغرب هنا من عمر انه ايش يسوي - 00:28:09
يبلع ويكتم ويكظم غيظه ها ويبتلع مشاعر الانتقام هذه كلها كلها ويقف ويعفو انتهينا وخلصنا صعبة نعم صعبة لكن هي هذه النتيجة هاي الثمرة طيب نحن اليوم القي نظرة على - 00:28:26
خارطة المعاهد والحلقات القرآنية في العالم الاسلامي وعلى المدارس الشرعية في العالم الإسلامي الى اي مدى الى اي مدى تخرج طلابا وقافين عند كلام الله الى اي مدى تؤسس لهذه الطبيعة في العلاقة مع القرآن - 00:28:51
دونكم الواقع وانتم تعرفونه. لكن الثمرة العملية من هذي من هذا الكلام كله هو اننا يجب يجب ان نعيد تصحيح المعايير خاصة فيما يتعلق بالقرآن وان يكون المعيار الاول والاساسي هو ان يكون القرآن هو السبب الاساسي في هداية الانسان المسلم في يومه وليلته - 00:29:18
فيقف عند حدوده ويفهم هداياته ويتعظ لمواعظه ويمتثل اوامره وينزجر عند زواجه هذي هي الخلاصة والحديث فيه فوائد اخرى كثيرة وكان القراء اصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا - 00:29:42
هذي واحدة من المعالم في خير القرون ها ممكن نتكلم عن مرحلة عمر رضي الله تعالى عنه في هذا المجلس مجلس العمري مين اللي يقدم فيه؟ القراء اصحاب القرآن والعلم به - 00:30:07
والقيام به وما الى ذلك او لهم اصحاب آآ مجلس عمر والكلام في هذا كثير. لكن الشاهد من هذا كله ان النووي رحمه الله اورد هذا

الحديث ليتحدث عن الصبر - 00:30:24
وصبري يعني الصحابة صبري عمر رضي الله تعالى عنه وان وان من انواع البلاء التي قد يتعرض لها الانسان البلاء الصادر من الجاهلين. وهذا البلاء ذكره الله في القرآن وقال سبحانه وتعالى وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون - 00:30:38
الو سلام الى غير ذلك ومنها في سورة القصص واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين. الى اخر الايات. ثم قال النووي رحمه الله وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - 00:30:59
وسلم قال انها ستكون بعدي اثرة وامور تنكرونها. قالوا يا رسول الله فما تأمرنا؟ قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون الله الذي لكم متفق عليه والاثرة يقول النووي الانفراد بالشيء عن من له فيه حق - 00:31:17
ثم قال في الحديث التالي وهو مشابه له عن ابي يحيى اسيد ابن حضير رضي الله عنه ان رجلا من الانصار قال يا رسول الله الا تستعملني كما استعملت وقال انكم ستلقون بعدي اثرة. فاصبروا حتى تلقوني على الحوض - 00:31:37
متفق عليه قال واسيد بضم الهمزة وحضير بحاء مهملة مضمومة مضاد معجمة مفتوحة والله اعلم هذين حديثان يبينان ايضا نوعا من انواع الشدائد او الابتلاءات التي قد ترد على الافراد او على الجماعات - 00:31:55
جماعات من الناس من من المسلمين وهذا الابتلاء هو اه مرتبط بالناحية السياسية انها ستكون ستكون بعدي اثرة هذا الاثرة كما ذكر النووي الانفراد بالشيء عن من له فيه حق - 00:32:21
حديث يعني طبعا هذا الحديث ورد عاما وورد آآ في سياق الانصار انه ترى الانصار من الناحية من ناحية المناصب السياسية ترى آآ سيكون عليهم اثره وهذا الذي حصل وهذا ليس خاصا بالانصار وانما بشكل عام. قد يرى الانسان ان له بعض - 00:32:41
الحقوق او الاستحقاقات عموما ثم يبتلى بان يهضم حقه ولا يعطى ما ينبغي له سواء اكان من ناحية يعني المنصب او حتى من الناحية المالية وما الى ذلك النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه سيكون هذا الامر - 00:33:10
وقد كان في مراحل كثيرة من التاريخ السابق يكون الحاكم مسلما ويكون اصلا قائما بامور من الدين. ويحكم بالشريعة بشكل عام ويقوم بالجهاد في سبيل الله يقاتل الاعداء ويحامي عن الامة - 00:33:35
ها ولا يوالي اعداء الله من اليهود والنصارى حصل هذا كثير في التاريخ. ولكن في نفس الوقت يكون ظالما يكون ظالما آآ طبعا لا يكون خائنا لانه لو كان خائنا قضية مختلفة - 00:33:53
لو كان خائنا اللي هو يعني صار يحارب الدين او يكون ما عدا الاسلام ظد المسلمين فهذا خارج اصلا النصوص هذي كلها لكن اللي حصل في في تمثلات هذا الحديث كثيرا في التاريخ هم لا يكونون كذلك - 00:34:11
وانما يكونون ايش قائمين باساس اه دور الامامة آآ وعندهم تفريط في جوانب كثيرة فيها. التفريط هذا قد يصل الى حالة متقدمة وجزء اساسي من التفريط اللي هو الظلم الظلم هذا اما البطش - 00:34:29
واما بالمنع جيد البطش بان يؤخذ الانسان بجريرة او بشيء لا يستحق ان يعاقب عليه هذا البطش واما بالمنع اللي هو الاثرة هذي. الاثرة هذي في المنع ها ان هو يمنع عما ينبغي له - 00:34:54
وهذي القظية حصلت من يعني من مراحل متقدمة حصلت من القرن الاول وان شاء الله يأتينا في سلسلة خير القرون بالتفصيل في بعض هذه القضايا حصلت مشاكل سياسية من البدايات يعني مو من البدايات اللي هي الخلفاء الراشدين لا اقصد بعد ذلك يعني - 00:35:14
وحصلت مشاكل في القرن الاول وفي القرن الثاني وفي القرن الثالث واستمرت المشاكل السياسية في تاريخ المسلمين النبي صلى الله عليه وسلم يوجه المسلمين للتعامل مع مثل هذه الحالات اه - 00:35:30
فمن اهم التوجيهات التي ينبغي ان يستصحبها المسلم في هذه الحال هو توجيه الصبر هو توجيه الصبر والا يكون الموقف الاساسي للانسان المسلم عند وجود الظلم عليه ها هو آآ ان ان يفكر في - 00:35:46

يعني التفكير الاساسي هو المواجهة ياخذ الحق استيفاء الحق الدنيوي لا ترى في شيء اسمه اخره وفي شي اسمه صبر وفي شيء اسمه انه ترى هذا يعني آآ حتى يعني خلينا نقول - 00:36:09

محاولة استيفاء كل ما يتعلق بالحقوق اصلا قد تؤدي الى مشكلات اكبر من ذلك وان كان حتى هذي فيها بعض الضوابط والتفاصيل يعني مثلا قال النبي صلى الله عليه وسلم من قتل دون ما له فهو شهيد - 00:36:30

هل من قتل دون ما لي فهو شهيد تشمل حتى هذه الدرجات انه الانسان يمنع ماله حتى في الناحية السياسية اذا وصل ان الاخذ هو الحاكم مثلا ولا هذا يدخل في اصبروا حتى تلقوني على الحوض؟ هذي مثلا مسألة فيها خلاف بين العلماء - 00:36:45

آآ فمثلا في صحيح مسلم عن عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنه انه عامل معاوية رضي الله تعالى عنه اراد ان يأخذ ارضا له الطائف فامر بنيه ان يتجهز بالسلاح. وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل دون ما له فهو شهيد. هذا الان ما له دخل - 00:37:07

الشريعة والخيانة لا لا بس هذي في الناحية المالية المجردة وكثير من العلماء يرى انه آآ انه آآ لا حتى هذه داخلة في الاحاديث الواردة في الصبر هذا هو الاصح - 00:37:30

آآ بحيث انه لا تحدث فتنة اكبر من ذلك والحديث في هذه المسألة لعله يأخذ ايضا يعني مقام اخر او مجلس اخر يتناسب مع المسألة وقد تأتي في سلسلة خير القرون بشكل مفصل - 00:37:47

لكن هي من جملة الابتلاءات التي اه ينبغي على الانسان ان يستصحب فيها الصبر واستصحاب الصبر لا يعني عدم انكار المنكر ولا يعني اه عدم القول بالحق وقد اه اه كان الصحابة رضوان الله تعالى عليهم ينكرون ما يرون من المنكرات - 00:38:04

وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى يعني كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم بالصبر قد جاء عنه ان اه امتداح كلمة الحق عند سلطان جائر - 00:38:27

جيد ولذلك يعني هذه المسألة ينبغي ان يجمع فيها مجموع النصوص وينظر فيها من جوانبها على اني انبه كما قلت انه هذا كله في سياق الحكم الاسلامي في سياق الحكم الاسلامي - 00:38:40

في سياق ان تكون الشريعة في الجملة في الجملة حتى يكون عندهم تقصير في هذا الجانب الشريعة في الجملة هي المرجعية وآآ ان آآ لا يكون القائم على هذا الامر هو آآ - 00:38:56

في مع اعداء الاسلام صرحاء ضد المسلمين هذي القضية هذي اساس مورد النصوص وبعد ذلك انه ايش هذا الكلام؟ هذا مو اجتهاد شخصي وارد في النص في صحيح مسلم اللي هو ان نستعمل عليكم عبد حبشي يقودكم بكتاب الله - 00:39:16

وغير ذلك انه كما قلت المسألة المقام الان لا يسعى للبسط الاكثر من ذلك لكن اه في نفس الوقت هذي الاحاديث يستفاد منها في الرد على من يعني يتبنى خيار - 00:39:35

آآ او من يلغي او من يطعن في احاديث السمع والطاعة مثلا واضح الفكرة انه لأ ما في ابدا اي شي اي حق اي كذا يجب على الانسان ان يعني هذي القضية تحتاج تنضبط بمجموعها فلا افراط - 00:39:51

ولا تفريط في نصوص السمع والطاعة نصوص حق عن النبي صلى الله عليه وسلم وهي سبب من اسباب حفظ المجتمع المسلم وفي نفس الوقت لم لم تأتي الاحاديث هذه لتكون سببا لتضييع الدين - 00:40:08

ولا لتكون سببا لخيانة المسلمين هي لم لم تأتي لهذا ولا لهذا. ولذلك اذا اه كان الانسان في حالة اخذ عليه فيه بعض حقه ها وكان في الجملة الحال يعني حالا آآ يعظم فيه الاسلام وكذا - 00:40:25

من اهم المواقف التي ينبغي ان يتخذها ويفكر فيها ويفهمها كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم الصبر وليس وليس صحيحا ان يكون التفكير دائما او الاساس هو استفاءل آآ الحقوق الدنيوية - 00:40:47

وهذا كما قلت لا يمنع من انكار المنكر ولا من بيان الحق ولا من الى اخره والكلام اكثر من ذلك طيب ثم الحديث التالي الشاهد طبعا من الحديث هو قول النبي صلى الله عليه وسلم فاصبروا - 00:41:01

انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض وحتى تلقوني على الحوض هي سبب من اسباب الصبر معين من معينات الصبر خاصة لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:41:18

انه نحن يا جماعة الخير مهما احببنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدمناه في حبنا على حب كل من نحب من اهلينا واولادنا اموالنا وانفسنا فلن واشتقنا اليه صلى الله عليه وسلم - 00:41:35

ها ولو انفطرت اكبادنا شوقا اليه صلى الله عليه وسلم فلن يكون مثل حال الصحابة الذين عاشوا معهم وسافروا وجاهدوا وثبتوا صلوا معاه وقاموا الليل نزلوا وطلعوا وعاشوا كل هذي ثم مات عنهم صلى الله عليه وسلم - 00:41:56

فمقدار الالم وفي نفس الوقت الشوق الى لقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة اخرى بالنسبة اليهم والموعد المضروب في ذلك هو عند الحوض ومقدار عظيم كبير. ولاجل ذلك لما يقول لهم الرسول صلى الله عليه وسلم انكم ستلقون بعدي اثرة - 00:42:20

اصبر حتى تلقوني على الحوض. هذه حتى تلقوني على الحوض كالماء البارد الذي ينزل على الصدر او ينزل على الظمأ ها فيعين الانسان على الصبر لانه تمام فاتني شيء منه - 00:42:38

الدنيا لكن لن يفوتني ان شاء الله لقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الحوض باعتبار انني التزمت بوصيته التي امرني بها وهي الصبر ثم الحديث الاخير في باب الصبر. هذا الباب الطويل ما شاء الله تبارك الله - 00:42:53

اه والذي عشنا فيه رحلة يعني جميلة اه تقريبا قرابة العشرين حديث اخرج النووي رحمه الله في باب الصبر. هذا الحديث الاخير عن ابي ابراهيم عبدالله بن ابي اوفى رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها العدو - 00:43:09

انتظر حتى اذا مالت الشمس قام فيهم فقال يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية. فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم منزل الكتاب - 00:43:29

ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم متفق عليه هذا الحديث اورده الامام النووي رحمه الله لقول النبي صلى الله عليه وسلم ماذا فاذا لقيتموهم فاصبروا فاذا لقيتموهم فاصبروا وهذا الحديث يبين شيئا من هدي النبي صلى الله عليه وسلم في القتال - 00:43:49

ان من سنن القتال العملية ها الانتظار حتى زوال الشمس يبدأ القتال بعد زوال الشمس. وهذا موضح في صحيح البخاري وفي حديث النعمان ابن مقرر رضي الله تعالى عنه اللي قال فيه آآ - 00:44:12

اه كنا ننتظر حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظر حتى تزول الشمس وتهب الارواح زي الرياح وتحظر الصلوات هنا نفس الشيء عبد الله بن ابي عوف يقول اه انتظر حتى اذا عن النبي صلى الله عليه وسلم انتظر حتى اذا مالت الشمس قام فيهم الصحابة ثم بعد ذلك يأتي القتال - 00:44:30

هذه من السنن العملية اه ويعني حصلت بعد ذلك في الفتوحات لان نعمان ابن مقرن لما روى هذا الحديث رواه في نقاش في وقت المعركة يعني طيب يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية - 00:44:52

سبحان الله الحديث الوارد الكثير في فضل الجهاد وفي فضل القتال ها ومع ذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تتمنوا لقاء العدو ولا تتمنوا لقاء العدو هذا لا - 00:45:13

يعني لا يعني عدم اه الرغبة في الجهاد في سبيل الله لانه هذا هذه جهة من الجهات يعني هو هو لا شك انه تمني لقاء العدو هو هو صورة الجهاد اصلا. لكن من هذه الجهة - 00:45:29

ولان الانسان لا يضمن نفسه. ولا يعرف ما الذي يكون عليه حاله عند مواجهة الموت فانه لا يتمنى هذا الامر وان كان من جهة فضل الجهاد وما ورد فيه يتمنى واوضح من ذلك واصرح ان يتمنى الشهادة - 00:45:50

بل ويسأل ربه الشهادة. بل ويكون سؤاله ربه الشهادة بصدق تحديدا فهذه جهة وهذه جهة. يعني كأن الحديث والله اعلم هو في في يعني خلنا نقول فيما يتعلق بالاعتداد بالنفس والقدرة والظن بالقدرة على الثبات - 00:46:10

والقدرة على انه يعني ايش يعني العدو؟ تمام والله لان نعمل فيهم ونعمل الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لا تتمنوا لقاء العدو لماذا؟ لانه كما ان هناك جانب فضل وخير ترى هناك جانب ابتلاء - 00:46:32

وجانب الابتلاء هذا ما تدري ماذا تكون نفسك عليه عند حصوله والذي يوضح ذلك بشكل تام وما جاء في سورة ال عمران في ايات الايات المتعلقة بغزوة احد اذ قال الله سبحانه وتعالى ايش - 00:46:49

ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رأيتموه وانتم تنظرون يعني ماذا فعلتم حين رأيتموه ماذا فعلتم فررتم منفرش يعني الانسان عموما يسأل الله العافية لكن كونه يسأل الله يسأل الله العافية - 00:47:08

هذا لا يعني ان يبادر الى الجهاد حين يجب عليه ولا يعني انه لا يبادر الى الجهاد كونه يسأل الله العافية لا يعني ان لا يبادر الى الجهاد حين يجب عليه. ولا يعني الا يبادر الى الجهاد تطلبا للفضل حتى لو لم يجب عليه - 00:47:32

واضح الفكرة؟ يعني لا تتمنوا لقاء العدو هذا عن الامنية النفسية ان الامنية القلبية المرتبطة بنفس المواجهة ولكن هذه الامنية لا علاقة لها بالعمل من حيث ان يبادر الانسان الى الجهاد في سبيل الله تطلبا للفضل. الحين ما نتكلم عن الوجوب - 00:47:51

واضح الفكرة فلا تتمنوا لقاء العدو لا تعني عدم الخروج للجهاد ولا عدم الرغبة فيه ولا عدم المحبة له ولا عدم المبادرة اليه فقط من باب الفضل ولذلك كان العلماء حتى في السابق يحرصون على - 00:48:15

الذهاب الى الثغور فقط لينالوا شيئا من الفضل والبركة والاجر العظيم في هذا العام في هذه العبادة التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم حين سئل دلني على عمل يعدل الجهاد قال - 00:48:33

لا اجده لا اجده فهذا وجه الحديث يعني لا تظن انك حين ترى الاعداء او تسمع عنهم لا تظن انك اذا تمنيت لقاءهم ان النتيجة الحتمية لهذا التمني انك ستثبت. وانك ستصبر - 00:48:47

ستصبر وانك ستفنيهم وانك ستفعل وتفعل لا اعلم ان الامر شديد. وان الامر عظيم وان فيه ابتلاء. وان فيه فتنة وانك قد تصبر وقد لا تصبر. ولذلك سل الله العافية - 00:49:09

هذي الان هذه الجهة بعد ذلك عندك عشرات الاحاديث في فضل الجهاد ان تذهب الى الجهاد في سبيل الله. تطلبا لهذا الفضل. هذا امر صحيح وهو الذي سار عليه المسلمون على مر التاريخ. انتوا الفكرة - 00:49:24

بس هذه من جهة وهذه من جهة وفي نفس الوقت من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء ايش فاذا وجد الموجب الصحيح للجهاد لا وجه لي ذكر اه هذا الحديث - 00:49:41

اه من اه ليس لذكره لا موجب لذكره من جهة التعطيل عن هذا عن هذا العمل. بالمناسبة بالمناسبة متى قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث متى قاله في وقت في وقت جهاد - 00:50:01

في وقت جهاد يعني هو هذا الحديث ليس مسوقا مساق التعطيل ومسوقا مساق التهذيب هذا الحديث مسوق مساق التهذيب للنفس لا تثق بنفسك وتغتر بها لا تظن انك ستثبت ده تنفي عن عن نفسك مبدأ الافتقار الى الله وطلب فهمتوا الفكرة؟ يعني هذي هذي الخلاصة - 00:50:21

اه الاساسية من هذا الحديث والله اعلم ثم قول النبي صلى الله عليه وسلم واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف اعلم ان الجنة تحت ظلال السيوف آآ لا شك ان من اعظم اسباب دخول الجنة التي ورد بها وردت بها الاحاديث - 00:50:47

والجهاد في سبيل الله والارتباط بين الجن وبين الجهاد يعني ارتباط اختصاصي في يعني اقصد في قدر من الاختصاص للمجاهدين في سبيل الله في الجنة آآ وليس فقط في الجنة وانما حتى يوم القيامة قبل دخول الجنة. هناك اختصاص - 00:51:09

للمجاهدين في سبيل الله ومن ذلك ان من يجاهد في سبيل الله فيجرح ها يأتي يوم القيامة من بين الناس وكلمه يدمع جرحه يدمع اللون لون الدم والريح ريح المسك. هذي علامة - 00:51:30

مميزة يوم القيامة لمن جرح في سبيل الله من بين الخلق كلهم وبعد ذلك في الجنة هناك اختصاص بمئة درجة في الجنة للمجاهدين في سبيل الله ان في الجنة مئات الدرجة - 00:51:50

اعدها الله للمجاهدين في سبيله كل درجة كما بين السماء والارض الى غير ذلك من الايات والاحاديث التي فيها بيان الفضل الخاص كما قال سبحانه وتعالى وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات منه مغفرة ورحمة - 00:52:05
ولا حديث في هذا كثيرة ولعلها تأتي اه ان شاء الله في في رياض الصالحين يأتي شيء منها ان شاء الله اه ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرهم واهزمهم وانصرنا عليهم - 00:52:27
عناية النبي صلى الله عليه وسلم بالدعاء عند القتال وقبل القتال. العناية كبيرة جدا جدا بل هي عجيبة هي عجيبة يعني هي في درجة من العجب انها يعني تبعث المؤمن على الاقتداء وتمام الاقتداء - 00:52:45
ويؤخذ من هذه الاحاديث في الدعاء قبل القتال آآ المعنى الكلي انه اهمية الدعاء والاستعانة بالله قبل الاقدام على الاعمال الكبيرة اه وخاصة الاعمال اللي هي متعلقة بالتضحية في سبيل الله - 00:53:03
يعني نعم هذه واردة في الجهاد لكنها يؤخذ منها اساس المعنى هو تحقيق الاستعانة بالله الدعاء بل وصف الله سبحانه وتعالى دعاء النبي صلى الله عليه وسلم قبل بدر بالاستغاثة - 00:53:21
استغاثة ودعاء النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا استعرضت السيرة النبوية كاملة ومن اعجب المقامات الدعاء في كل سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم يكن اعجبها على الاطلاق - 00:53:37
ان لم يكن اعجبها على الاطلاق اه فقد آآ اولا امضى ليلته صلى الله عليه وسلم والصحابة نيام آآ امضى ليلته صلى الله عليه وسلم قائما يصلي ويبكي تحت شجرة - 00:53:56
ثم لما كان في يوم بدر كان النبي صلى الله عليه وسلم يرفع يديه ويدعو ثم يدعو ثم يدعو ثم يدعو ثم يدعو ويمد يديه ويستغيث ثم يستغيث ثم يستغيث ثم يستغيث صلى الله عليه وسلم - 00:54:14
ويقول اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم ات ما وعدتني اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم ات ما وعدتني ويدعو ويستغيث صلى الله عليه وسلم والى ان اتاه ابو بكر الصديق وقال يا رسول الله ان الله منجز لك ما وعدك - 00:54:27
ها نعم وهذا فيه باب باب فقه كبير في العبودية لله سبحانه وتعالى الانسان يفهم ايش هي العبودية لله سبحانه وتعالى؟ وايش هو معنى التعلق والاستمداد وانه اه الوعود في الوحي لا تعني عدم اتخاذ الاسباب - 00:54:47
بل ولا تعني استيفاء الجهد في اتخاذ الاسباب التي من اعظمها الدعاء انه الدعاء من جملة الاسباب اتخاذ اه الاسباب وخاصة الدعاء هو من اعظم الاسباب. على اية حال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:55:08
يعني من مواطن من مواطن الدعاء. تعرف احنا عندنا في مواطن دعاء. في اداب الدعاء وفي فمن مواطن الدعاء الدعاء عند الجهاد في سبيل الله وكما قلت يؤخذ منه في معناه الكلي الدعاء - 00:55:23
عند الامور العظيمة المتعلقة بنصرة الاسلام سواء كانت بالجهاد اه او بغير الجهاد او خلنا نقول سواء كانت بالجهاد الحسي او بالجهاد المعنوي الذي سماه الله جهادا كذلك في قوله والفلا تطع الكافرين - 00:55:37
وجاهدهم به جهادا كبيرا نسأل الله سبحانه وتعالى العون والتوفيق والمدد ونسأله سبحانه وتعالى ان يهدينا ويسددنا وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:55:51